



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5349

التاريخ : الإثنين 2020/10/5

الفبر الرئيسي



"الأخبار": محور التطبيع يحارب
"تفاهات إسطنبول" .. ويسعى لعرقلة
المصالحة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تعتقل عناصر أمن في "رسالة حادة" للسلطة الفلسطينية
مجدلاني: اتفاق لعقد اجتماعين للأمناء العاميين في الداخل والخارج
أمير الكويت: سنسير على خطى الأمير الراحل تجاه فلسطين وشعبها
أردوغان: شرعنة الاحتلال الإسرائيلي إهانة لصلاح الدين الأيوبي
مشروع قانون بالكونغرس يلزم بمشاوره "إسرائيل" قبل تصدير الأسلحة للعرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "إسرائيل" تعتقل عناصر أمن في "رسالة حادة" للسلطة الفلسطينية
5	3. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتنفيذ "الضم" عملياً
6	4. عريقات: الفصائل ستجز الوحدة رغم التهديدات الأميركية والإسرائيلية
6	5. رياض منصور: مشاورات في الأمم المتحدة حول مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام
6	6. الهباش: سنقاوم إجراءات الاحتلال في المسجد الإبراهيمي
<u>المقاومة:</u>	
7	7. الرجوب: وفد من "فتح" إلى سورية لإجراء حوارات مع عدد من الفصائل
7	8. مجدلاوي: اتفاق لعقد اجتماعين للأمناء العامين في الداخل والخارج
8	9. العالول: "فتح" ملتزمة وحريصة على إنجاز الانتخابات العامة
8	10. مصدر لـ "القدس": انتخابات حماس الداخلية تبدأ مطلع العام المقبل
8	11. القانون: الحوار الوطني بحاجة لتعزيز الثقة وبث الأمل
9	12. قوى رام الله والبيرة تدعو لتوسيع المقاومة والتوافق على برنامج نضالي
9	13. الاحتلال يعتقل شاباً بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. ليبرمان يتهم نتنياهو بتأجيج حرب أهلية في "إسرائيل"
10	15. انقسام في "كاحول لافان": تنامي التيار الداعي إلى فض الشراكة مع الليكود
10	16. غانتس يجري مقابلة مع صحفيين من السعودية والإمارات والبحرين
11	17. اعتداءات على إسرائيليين خرجوا في مسيرات ضد نتنياهو
11	18. اعترافات إسرائيلية موثقة عن أكبر عملية سطو مسلح في التاريخ: "اليهود سرقوا الرخيص قبل النفيس"
12	19. مصلحة التشغيل: 207 آلاف طالب عمل جديد منذ بدء الإغلاق الثاني
13	20. جنرال إسرائيلي: انتفاضة الأقصى أفقدتنا الثقة بأنفسنا وأضعفتنا
13	21. جنرال إسرائيلي يتحدث عن "منافع" ترسيم الحدود البحرية مع لبنان
14	22. قلق إسرائيلي من تطوير صواريخ كروز أسرع من الصوت
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. تجولوا بالأحذية والتقطوا صوراً.. جنود الاحتلال يقتحمون "مصلى الرحمة"

15	24. "دراسات الأسرى": الاحتلال اعتقل 320 فلسطينيا في أيلول/سبتمبر الماضي
15	25. تقرير: شهدان و1,575 انتهاكاً للاحتلال في الضفة خلال أيلول/سبتمبر الماضي
15	26. تقرير: عمليات استيطان واسعة تشهدها الضفة الغربية
16	27. أزمات مضاعفة في المخيمات الفلسطينية ببلنابن.. البطالة بين اللاجئين قاربت 90%
17	28. بيروت: الطلاب الفلسطينيون في عين الأزمة اللبنانية
17	29. "الإحصاء": 63% من الأسر بالضفة وغزة ستعجز عن تغطية نفقاتها إذا أعيد الإغلاق
	عربي، إسلامي:
18	30. أمير الكويت: سنسير على خطى الأمير الراحل تجاه فلسطين وشعبها
18	31. أردوغان: شرعنة الاحتلال الإسرائيلي إهانة لصلاح الدين الأيوبي
18	32. "أسوشيتد برس": الضغوط الأميركية للتطبيع مع "إسرائيل" تقسم الحكومة الانتقالية بالسودان
19	33. الخارجية التركية: "إسرائيل" تتجاهل القانون الدولي عبر سياساتها الاستيطانية
19	34. ظريف يدعو المجتمع الدولي إلى إرغام "إسرائيل" على تدمير ترسانتها النووية
19	35. كاتب إسرائيلي يشرح دوافع الدول العربية في خطواتها التطبيعية
	دولي:
20	36. مشروع قانون بالكونغرس يلزم بمشاوره "إسرائيل" قبل تصدير الأسلحة للعرب
21	37. مسؤول أوروبي: التعاون بين العلماء الإيرانيين والإسرائيليين حول مشروع المسرع مستمر
	حوارات ومقالات
21	38. نظرة خاطفة على بعض بنود اتفاقية أبراهام... د. فايز أبو شمالة
23	39. عن الاجتماع الثاني والبيان الثاني... عريب الرنتاوي
24	40. التطبيع العربي مع "إسرائيل" لا ينقذها من صراعاتها الداخلية... د. عدنان أبو عامر
26	41. سرقة محتويات البيوت الفلسطينية "برغي" آخر في آلة التطهير العرقي... جدعون ليفي
28	كاريكاتير:

١. «الأخبار»: محور التطبيع يحارب «تفاهات إسطنبول».. ويسعى لعرقلة المصالحة الفلسطينية

غزة - رجب المدهون: مجدداً، توضع العصي في دواليب التفاهات «الحمساوية» - «الفتحاوية»، لكن هذه المرة بضغط عربي واجهته مصر والأردن، ومن خلفهما السعودية والإمارات. وعلمت «الأخبار» أن الرفض العربي للتفاهات الأخيرة التي أبرمت في تركيا آخر إصدار عباس المرسوم الرئاسي بالانتخابات، خاصة أن بعض الاعتراضات جاءت بصيغة تحذيرات من أن «حماس» ستجرّ "أبو مازن" إلى حضن تركيا وقطر بعيداً من «الإجماع العربي». كذلك، تسببت الضغوط المصرية والأردنية تحديداً، ومن ورائها الخليجية، في تأجيل اجتماع الأمانة العامة المقرر في الثالث من الشهر الجاري، والذي كان من المفترض صدور مرسوم الانتخابات خلاله بعد عرض التفاهات على باقي الفصائل. تنقل مصادر أنه خلال زيارة وفد «فتح» إلى القاهرة الأسبوع الماضي (بعد تفاهات إسطنبول)، أبلغت الحركة أن المصريين غير راضين عن طريقة إعلان الاتفاق في تركيا. لكن «فتح» دافعت بالقول إن الاتفاق جرى في القنصلية الفلسطينية في إسطنبول من دون رعاية أو وساطة تركية، وإن الفلسطينيين تفاهوا عبر اللقاءات الثنائية وحققوا «اختراقاً كبيراً» في ملف المصالحة، فضلاً عن أن «الاستراتيجية الفلسطينية الحالية تقوم على سياسة اللقاءات الثنائية». لكن، تضيف المصادر، لم يرق هذا التبرير المصريين، الذين يعارضون تنفيذ الاتفاق وحتى الانتخابات.

منطلق الاعتراض المصري كان أن المصالحة الفلسطينية بهذه الطريقة، بعيداً من رعاية القاهرة، تمثل انتقاصاً من جهد الأخيرة بعد محاولات كثيرة للمصالحة بين الحركتين طوال 14 عاماً، فضلاً عن أن الوقت الحالي غير مناسب للانتخابات، خاصة مع غياب دعم دولي وأميركي لإجرائها، ما يجعلها «قفزة غير محسوبة من عباس». واستكمالاً لهذا الموقف، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن «الاستياء» من اجتماع تركيا، لأن بعض الأطراف رأى في هذه الاجتماعات رسالة إلى أطراف عرب معينين.

في غضون ذلك، كشفت مصادر «فتحاوية» أن الأردن أبدى، عبر قنوات اتصال مع عباس، انزعاجه من الاتفاق ومن توقيعه في تركيا، مؤكداً أنه لا يدعم إجراء الانتخابات الفلسطينية خوفاً من حصول «حماس» على نصيب كبير في المناصب، فضلاً عن التعقيدات، خاصة في الضفة والقدس وما تعرفه من نية إسرائيلية لمنع الانتخابات، وهو ما سيفتح باب مواجهة في الضفة. وفي الوقت نفسه، نقلت مصادر «حمساوية»، في حديث إلى «الأخبار»، أن رسالة أردنية غير مباشرة وصلت «حماس» برفض اتفاق المصالحة، وذلك بالضغط على الأسيرة المحررة المنتمية إلى الحركة،

والمطلوبة للولايات المتحدة، أحلام التميمي، لمغادرة المملكة، عبر ترحيل زوجها الأسير المحرّر نزار التميمي، وإبلاغه بضرورة المغادرة خلال أيام، تمهيداً لترحيلها وتسليمها للإدارة الأميركية.
الأخبار، بيروت، 2020/10/5

٢. "إسرائيل" تعتقل عناصر أمن في "رسالة حادة" للسلطة الفلسطينية

رام الله - كفاح زيون: اعتقل الجيش الإسرائيلي قوة أمنية كاملة تابعة السلطة الفلسطينية قرب رام الله في وقت متأخر من مساء السبت، وذلك في «رسالة حادة» إلى السلطة. وقامت قوة من الجيش الإسرائيلي باعتقال قوة أمن فلسطينية من نحو 10 عناصر على الأقل بالقرب من بلدة نعلين غرب محافظة رام الله، خلال أدائها مهامها لإلقاء القبض على مطلوبين فارين إلى القرية، وقامت باحتجاز مركبتهم ثم تحويلهم للتحقيق. وقال رئيس بلدية نعلين، عماد الخواجا، إن القوة الإسرائيلية التي داهمت المنطقة احتجزت مركبة الأمن الفلسطينية وقامت باقتياد عناصرها إلى «حاجز عسكري»..
وقال مصدر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن إسرائيل تسعى إلى تدمير صورة السلطة وإضعافها بشكل مستمر. وأضاف: «اقتحام المدن واعتقال رجال الأمن من منازلهم وأثناء أدائهم المهام يهدف إلى إضعاف السلطة، وهي سياسة معمول بها حتى قبل وقف التنسيق الأمني».
الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/4

٣. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتنفيذ "الضم" عملياً

رام الله: اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إسرائيل، ببدء تنفيذ فعلي لمخطط ضم أراضٍ فلسطينية عبر تكثيف التوسع الاستيطاني. وقال عريقات لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، إن خطط إسرائيل لبناء 5,400 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية يشكل تنفيذاً فعلياً لمخطط الضم الإسرائيلي المرفوض دولياً، ويكذب الادعاء بإلغاء المخطط أو تعليقه. وأضاف: «إن الإصرار على شرعنة التوسع الاستيطاني والضم هو محاولة مفضوحة لتدمير لأي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة منذ عام 1967، ويناقض بشكل صارخ القانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/4

٤. عريقات: الفصائل ستجز الوحدة رغم التهديدات الأميركية والإسرائيلية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن الفصائل ستجز الوحدة الوطنية، وسيتم إصدار المرسوم الرئاسي لتحديد موعدها، رغم التحديات والتهديدات الأميركية والإسرائيلية. وأضاف عريقات في حديث لإذاعة صوت فلسطين، السبت، أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل لا تريدان الانتخابات لأنها تجدد الشرعية الراضة للاحتلال، وترفضان حرية شعبنا، ومستمرتان في إجراءاتهما المناقضة للشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/3

٥. رياض منصور: مشاورات في الأمم المتحدة حول مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام

عمان- نادية سعد الدين: تجد مبادرة الرئيس محمود عباس حول عقد مؤتمر دولي للسلام، طريقها للنقاش في المنظمة الأممية قريباً، وستبدأ الأسبوع المقبل المشاورات الكثيفة لإطلاقها، وفق مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور.

وقال منصور، في تصريح صحفي، أنه سيبدأ "مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، وأعضاء مجلس الأمن، كل على حدة، خلال الأسبوع المقبل، لإطلاق المشاورات بشأن المبادرة لعقد مؤتمر دولي للسلام". وأشار إلى كلمة الوفد الألماني في اجتماعات الجمعية العامة، التي طالب فيها الأمين العام البدء بمشاورات لتنفيذ فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام التي طرحها الرئيس عباس، مؤكداً أن "ألمانيا والصين وروسيا، أبدت استعدادها للمشاركة كأطراف في المؤتمر".

الغد، عمان، 2020/10/4

٦. الهباش: سنقاوم إجراءات الاحتلال في المسجد الإبراهيمي

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، "إننا سنقاوم كل الإجراءات والمخططات الإسرائيلية التي تنتهك حرمة مقدساتنا بما فيها المسجد الإبراهيمي بالخليل". وأدان الهباش، في بيان صحفي، الإجراءات الاحتلالية في الحرم الإبراهيمي ومحيطه، التي كان آخرها المصادقة على بناء مصعد بالقرب من مبنى كهف البطارقة، بالإضافة إلى مسار وصول يسمح بالصعود من ساحة انتظار السيارات إلى ساحة الحرم.

وأكد الهباش أن مدينة الخليل وبالذات منطقة الحرم الإبراهيمي، تعاني منذ سنوات من هجمة احتلالية شرسة منظمة هدفها تهويد المكان وترحيل الفلسطينيين أصحاب الأرض وأصحاب الحق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/4

٧. الرجوب: وفد من "فتح" إلى سورية لإجراء حوارات مع عدد من الفصائل

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب إن وفدا من الحركة يتوجه غد إلى دمشق لإجراء حوارات مع عدد من الفصائل الوطنية لاستكمال جهود إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية. وأضاف الرجوب في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الأحد، أن تلك الحوارات ستكون مع حركة الجهاد، والجبهة الشعبية القيادة العامة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية، إضافة إلى منظمة الصاعقة، بهدف إنضاج ظروف الدعوة إلى الانتخابات. وأوضح أن التفاهات مع حركة "حماس" تنص على إجراء انتخابات بالتمثيل النسبي خلال ستة أشهر على ثلاث مراحل تشريعية ورئاسية ومجلس وطني على أن تكون بالتوالي. وكشف الرجوب أن "فتح" أبلغت "حماس" برغبتها في تشكيل حكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات وما عدا ذلك سيكون على طاولة الأمناء العامين" دون تحديد موعد اجتماعهم. وكشف الرجوب عن أن واشنطن وثل أبيب تمارسان ضغوطا لإفشال جهود تحقيق الوحدة الوطنية و"قتل أي أمل في حياتنا"، مؤكدا أن ذلك سيتحطم بصمودنا ومقاومتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/4

٨. مجدلاني: اتفاق لعقد اجتماعين للأمناء العامين في الداخل والخارج

عيسى سعد الله: كشف الدكتور أحمد مجدلاني الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير النقاب عن اتفاق الفصائل على عقد لقاءين منفصلين للأمناء العامين خلال الأيام القادمة، على أن يعقد الاجتماع الأول في مدينة رام الله ويضم الأمناء العامين المتواجدين في الضفة الغربية، بينما سيعقد اللقاء الثاني في الخارج وسيضم الأمناء العامين المتواجدين في الخارج.

وقال مجدلاني لـ"الأيام" إن الاجتماعين سيناقدشان التفاهات بين حركتي "فتح" و"حماس" والتحضير لعقد الاجتماع الشامل للأمناء العامين بعد مصادقة ومباركة مرجعيات الحركتين على التفاهات التي تم إقرارها خلال الحوار الثنائي بين الحركتين في مدينة إسطنبول التركية قبل أسبوعين، مؤكداً أنه وحتى اللحظة لم يتم تحديد موعد انعقاد موعد للأمناء العامين حتى يتم تأجيله كما تحدث البعض.

الأيام، رام الله، 2020/10/4

٩. العالول: "فتح" ملتزمة وحريصة على إنجاز الانتخابات العامة

رام الله: أكد نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، التزام الحركة وحرصها على إنجاز الانتخابات العامة. وقال في حديث لإذاعة صوت فلسطين، السبت، إن العمل جارٍ للاتفاق بين الفصائل والذهاب إلى المرسوم الرئاسي الذي يقر الانتخابات ويحددها، معرباً عن أمله في أن يكون ذلك بغضون أيام. وأضاف العالول أن اللجنة المركزية لفتح أقرت توجهات خلال اجتماعها قبل يومين، تتعلق بقرارات اجتماع الأمناء العامين للفصائل، وبتعليمات من الرئيس محمود عباس، لتشكيل القيادة الموحدة والعمل الشعبي لتطوير المقاومة الشعبية، حتى تصبح أكثر كلفة على الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/10/3

١٠. مصدر لـ "القدس": انتخابات حماس الداخلية تبدأ مطلع العام المقبل

الدوحة - خاص: أكد مصدر مطلع من حركة حماس، اليوم الأحد، أن الانتخابات الداخلية للحركة ستجري مطلع العام المقبل، بعد أن كان التوجّه العام بتأجيلها لفترة أطول، أو تمديد عمل مهمة المكتب السياسي الحالي لفترة أخرى.

وأوضح المصدر في حديث لـ "القدس دوت كوم" أن اجتماعات الحركة التي جرت في الأيام الأخيرة أكدت على ضرورة إجرائها في أقرب فرصة، وتم تحديد مطلع العام المقبل التوقيت الأنسب لبدء إجراء الانتخابات في ظل عدم القدرة على البدء فيها بالمناطق خلال الشهر الجاري حسب ما كان مخططاً. وبين المصدر، أن بعض الأزمات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا، وكذلك الانشغال ببعض الملفات دفع لتأجيل البدء فيها، على أن تجري بداية العام المقبل، مشيراً إلى أن خيار إبقاء الانتخابات فقط على المناطق وتجديد انتخاب المكتب السياسي الحالي بالتركيز تم إلغاؤه، وسيتم إجراء الانتخابات على أن تنتهي مع نهاية شهر ابريل/ نيسان المقبل، أو بداية الشهر الذي يليه.

القدس، القدس، 220/10/4

١١. القانون: الحوار الوطني بحاجة لتعزيز الثقة وبث الأمل

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانون، إن المرحلة الحالية من الحوار الوطني الثنائي والشامل بحاجة لخطوات تعزيز الثقة وبث الأمل في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني وتحديدًا في قطاع غزة. وأوضح القانون في تصريح مكتوب، الأحد، أن "خطوات تعزيز الثقة، ورفع الإجراءات ضد قطاع غزة، وإنهاء حالة التمييز بين أبناء الوطن الواحد، من شأنها طمأنة شعبنا على جدية تحقيق المصالحة، والحرص الأكيد على إنهاء الانقسام". وأشار القانون إلى أن المرحلة

القادمة من الحوارات تتطلب الخروج بموقف وطني مشترك لوضع جداول زمنية لما سيتم الاتفاق عليه وتشكيل قيادة وطنية للمقاومة الشعبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/4

١٢. قوى رام الله والبيرة تدعو لتوسيع المقاومة والتوافق على برنامج نضالي

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية، في محافظة رام الله والبيرة إلى توسيع المقاومة الشعبية، وتطويرها؛ لأنها الطريق الوحيد لدرح الاحتلال، وإسقاط مشاريع التصفية الأميركية الصهيونية. وأكدت القوى، في بيان لها اليوم [أمس]، أن استعادة الوحدة الوطنية يعدّ صمام الأمان لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. كما دعت إلى استكمال اللقاءات والحوارات، التي عقدت مؤخراً للتوافق على برنامج وطني ونضالي وشراكة سياسية كاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/4

١٣. الاحتلال يعتقل شاباً بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

الناصرة: ذكر مصادر إعلامية عبرية، أن قوات الاحتلال، اعتقلت صباح اليوم الإثنين، اعتقلت شاباً فلسطينياً. وزعمت شرطة الاحتلال، أن الشاب حاول طعن جندي إسرائيلي قري منطقة بيت عينون في الخليل، جنوبي الضفة الغربية. وذكر موقع الأخبار العبري (4040): أن الجنود في الموقع أطلقوا النار على الشاب وتم اعتقاله.

قدس برس، 2020/10/3

١٤. ليبرمان يتهم نتنياهو بتأجيج حرب أهلية في "إسرائيل"

تل أبيب: نظير مجلي: حذر وزير الأمن السابق، أفيغدور ليبرمان، من تأجيج حرب أهلية «لأول مرة في تاريخ إسرائيل». وقال ليبرمان، رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أمس الأحد، إن «نتنياهو لم يعد يجد وسيلة أخرى للتهرب من مقتضيات محاكمته بتهمة الفساد، سوى تحريض الإسرائيليين على بعضهم البعض وإحداث فوضى عارمة تقود إلى حرب شوارع». وأضاف أن «فشل نتنياهو في إدارة المعركة الوطنية ضد فايروس كورونا، تجعله يفتعل أزمة بين مؤيدي المظاهرات ومعارضيه، والأمر يتيح لانتصار العنف».

وعندما سئل عن تأييده أو معارضته للمظاهرات، وإن كانت تسهم في انتشار الفايروس، أجاب: «أنا أرفض التطرق لهذا الموضوع بتاتا. فما يريده نتنياهو هو أن ننشغل في المظاهرات وتأييدها

ومعارضتها، وأنا لا أنجر وراءه. فلا توجد أي علاقة بين المظاهرات وبين كورونا. غالبية المتظاهرين يطالبون بإقالة نتياهو بسبب فساده أولاً وبسبب فشله في كل شيء. وهو يشغلنا في المظاهرات لكي نشتغل في شيء آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/4

١٥. انقسام في "كاحول لافان": تنامي التيار الداعي إلى فض الشراكة مع الليكود

محمود مجادلة: تنامي التيار الداعي إلى فض الشراكة مع الليكود في "كاحول لافان" وإلى أولوية العمل على استبدال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، بحسب ما أعلنت عضو الكنيست، ميكي حايموفيتش، أجريت يوم الأحد.

وقالت حايموفيتش ("كاحول لافان") في تصريحات للإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشيت بيت")، إنه "في الأيام الأخيرة، هناك مجموعة متنامية وآخذة بالاتساع داخل 'كاحول لافان'، تفكر في الخيارات التي قد تضمن 'فض مسؤول' للشراكة مع الليكود"

وأوضحت رئيس لجنة الداخلية وحماية البيئة في الكنيست، حايموفيتش، أن الحديث لا يدور حول "التنازل عن مراكز السلطة - ولكن العمل على استبدال نتياهو"؛ الأمر الذي قد يترجم بحل الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة، ما يمكن وزراء "كاحول لافان" من شغل مناصبهم خلال فترة عمل الحكومة الانتقالية.

عرب 48، 2020/10/4

١٦. غانتس يجري مقابلة مع صحفيين من السعودية والإمارات والبحرين

أجرى بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء البديل، اليوم الأحد، مقابلة مع صحفيين من السعودية والإمارات والبحرين، عبر تطبيق زوم.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه لأول مرة يتحدث غانتس مع صحفيين من تلك الدول، مشيرةً إلى أن اللقاء عقد بمبادرة من المجلس العربي للتكامل الإقليمي، حيث أعرب وزير الجيش الإسرائيلي عن أمله في استضافة صحفيين عرب من مختلف دول المنطقة قريباً.

وقال غانتس خلال اللقاء: إن اتفاقيات التطبيع تفتح خيارات عمل يدركها الإيرانيون، وتعزز من الصراع ضد طهران.

وأضاف "لدينا مصالح مشتركة، نتشارك جميعاً في الكفاح ضد العدوان الإيراني وتطويره لقوته النووية التي تعرض المنطقة والعالم للخطر .. سنخلق جبهة موحدة ضدها والسلام سيقومنا".

وعن سؤال حول التعاون الأمني مع البحرين ضد إيران، قال غانتس "لا يسعني إلا أن أقول إن لدى إسرائيل القدرة على التعامل مع إيران، والتطبيع مع البحرين والإمارات يقوينا جميعًا في مواجهة العدوان الإيراني، ولا شك أن التطبيع بيننا يفتح أمام خيارات لمحاربة إيران، وأنا متأكد من أن الإيرانيين يدركون ذلك أيضًا".

القدس، القدس، 2020/10/4

١٧. اعتداءات على إسرائيليين خرجوا في مسيرات ضد نتنياهو

رام الله: هاجم إسرائيليون مجهولون، مساء يوم السبت، تظاهرات خرجت ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للمطالبة باستقالته في ظل لوائح الاتهام المقدمة ضده، وكذلك ضد سياساته بشأن التعامل مع أزمة كورونا وما تبعها من أزمة اقتصادية كبيرة. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن المتظاهرون في كفار سابا تعرضوا لإلقاء ألعاب نارية، وتم البصق عليهم، بينما تعرضت إسرائيلية للضرب في تل أبيب خلال مشاركتها في مسيرة، وفي נתانيا ألقي أشخاص الحجارة على مجموعة من المتظاهرين، فيما أقدم نشطاء من اليمين على كسر يد إسرائيلي حاول مساعدة آخر تظاهر ضد نتنياهو وتعرض لهجوم.

القدس، القدس، 2020/10/3

١٨. اعترافات إسرائيلية موثقة عن أكبر عملية سطو مسلح في التاريخ: "اليهود سرقوا الرخيص قبل النفيس"

الناصر- وديع عواودة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية بعض ماء جاء في كتاب إسرائيلي جديد يرصد جرائم السلب والنهب لكل الممتلكات المتنقلة في فلسطين خلال وعقب نكبة 1948، ويروي مشاهد أكبر سطو مسلح في التاريخ ويقدم اعترافات تاريخية عن الفضيحة المثيرة للخلج التي تعكس "حضيضاً أخلاقياً".

الكتاب الجديد الصادر عن دار النشر "كرميل" لآدم راز الذي يقول إن الكتاب عبارة دراسة واسعة وتكشف مقدار السلب والنهب للممتلكات الفلسطينية من قبل الإسرائيليين في نكبة 1948. راز الذي يتجاهل سرقة الوطن أولاً قبل سرقة محتويات منازل وحوانيت أصحابه، يقدم وثيقة تاريخية هامة كونها من نوعية "وشهد شاهد من أهله". على سبيل المثال يشير راز لما اعتبر رئيس حكومة الاحتلال الأول دافيد بن غوريون أن معظم اليهود لصوص.

وتستند دراسة المؤرخ الإسرائيلي آدم راز على وثائق من عشرات الأرشيفات ومقاطع من الصحف العبرية، وهو يؤكد أن الحديث عن حدث فريد ما زالت تبعاته وآثاره مستمرة حتى اليوم. ومن ضمن مشاهد السلب، قيام إسرائيليين بسرقة خزانة من خشب المهغون في حيفا تم تحويلها لاحقا لقرن دجاج. وفي وثيقة أخرى يتحدث آخرون عن سرقة أدوات منزلية وحلي وتكشف عن سرقة عشرة آلاف علبة "كافيار" من أحد مخازن حيفا.

ويستذكر المؤرخ راز ما قاله بن غوريون في 24 يوليو/تموز 1948 عن الإسرائيليين ويشكل دليلا قاطعا على أكبر عملية سطو مسلح ربما في التاريخ، وذلك في وثيقة داخل أرشيف حزب "العمل" توثق إحدى جلسات حزب "مباي".

متجاهلا طبيعة الصهيونية التي سلبت وطن الفلسطينيين، يشير بن غوريون لقيام الإسرائيليين بسلب الفلسطينيين دون ذكرهم بالاسم: "اتضح لي أن معظم اليهود هم لصوص، وأنا أقول ذلك ببساطة وعن قصد لأن هذه هي الحقيقة للأسف. رجالنا في مرج بن عامر رواد المستوطنين آباء الجنود في الهغاناه شاركوا كافتهم في السلب والنهب. هذه ظاهرة مرعبة لأنها تكشف عن خلل أساسي. من أين جاء السلب والنهب؟ لماذا يسرق أبناء البلاد وبناتها ورواد استيطانها؟ ما الذي حدث لهم؟".

القدس العربي، لندن، 2020/10/4

١٩. مصلحة التشغيل: 207 آلاف طالب عمل جديد منذ بدء الإغلاق الثاني

بلال ضاهر: أفادت مصلحة التشغيل الإسرائيلية اليوم، الأحد، بأن 207,191 طالب عمل جديد تسجلوا لديها منذ بدء الإغلاق الشامل الثاني، في 17 أيلول/سبتمبر الفائت. وأشارت إلى 186,958 من طالبي العمل الجدد أخرجوا إلى إجازة بدون راتب، وأن 436,151 منهم أخرجوا لإجازة بدون راتب للمرة الثانية، وأن 20,233 تسجلوا لأسباب مختلف ومعظمهم بعد فصلهم من العمل.

وأشارت المعطيات إلى أن 53% من العاطلين عن العمل هم رجال، و53% منهم فوق سن 35 عاما، و60% هم أرباب أسر و49% أولاد حتى سن 17 عاما.

وتبرز نسبة البطالة المرتفعة في المجتمع الحريدي وبين النساء في المجتمع العربي. وكانت نسبة البطالة بين النساء العربيات 10.6% في آب/أغسطس الماضي، بينما كانت النسبة العامة 9.8%، وبين النساء الحريديات 13.1% وبين الرجال الحريديين 14.4%، وفقا لتقرير نشره موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، اليوم.

عرب 48، 2020/10/4

٢٠. جنرال إسرائيلي: انتفاضة الأقصى أفقدتنا الثقة بأنفسنا وأضعفتنا

عربي 21- عدنان أبو عامر: أكد جنرال إسرائيلي، أن هجمات المقاومة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى أضعفت الإسرائيليين، وساهمت في فقدان الثقة بأنفسهم. وقال رونين إيتسيك في مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم"، وترجمته "عربي 21"، إن حصيلة انتفاضة الأقصى تمثلت بقتل أكثر من 1,200 إسرائيلي خلال سنواتها، وقد كانت بدايتها صعبة، وفي معظم المستويات لم يقدم الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية الآمال المرجوة والمطلوبة. وأضاف إيتسيك، قائد لواء سابق في الجيش، ويعمل باحثاً في العلاقات العسكرية الاجتماعية أن "الانتفاضة الفلسطينية هدفت إلى تدمير النسيج الاجتماعي للإسرائيليين، وتعرف المنظمات الفلسطينية أن هجماتها الدامية قد لا تقضي على إسرائيل، لكن لديها القدرة على إضعاف الإسرائيليين، وفقدان الثقة في أنفسهم، وصحة طريقتهم، وهذا بالضبط ما حاول القيام به رؤساء التنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة ذاتها".

موقع "عربي 21"، 2020/10/4

٢١. جنرال إسرائيلي يتحدث عن "منافع" ترسيم الحدود البحرية مع لبنان

غزة- عربي 21- أحمد صقر: عدد جنرال إسرائيلي، بعضاً من المنافع التي ستعود على "إسرائيل" في حال تم الاتفاق مع لبنان عبر "مفاوضات مباشرة" على ترسيم الحدود البحرية. وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، اللواء الجنرال غيوراً آيلند: "بشرنا هذا الأسبوع، أن مفاوضات مباشرة ستجرى بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية"، بحسب ما كتبت لصحيفة "يديعوت أحرونوت". ورأى أن "مجرد المفاوضات بين بيروت وتل أبيب، لها معانٍ إيجابية تتجاوز الحاجة لحل النزاع، أولاً: فهذه أول مرة منذ نهاية التسعينيات، ستجرى فيها مفاوضات مباشرة بين الطرفين". أما المعنى الإيجابي الثاني فسيكون متعلقاً بالإجابة عن التساؤل: "هل النزاع سيسمح لهما بتوسيع تنقيبات الغاز في المنطقة؟".

وثالثاً أن "هناك خسارة واضحة لحزب الله، الذي منع المفاوضات حتى الآن، ليس فقط لأنه يعارض كل حوار مباشر للبنان مع إسرائيل، بل لأن حسن نصر الله (أمين عام الحزب) فهم منذ زمن، أنه في حال أراد فتح معركة عسكرية ضد إسرائيل، فهو ملزم بأن يستخدم الحجة التي تعد كدفاع عن مصلحة لبنان الوطنية".

وأشار الجنرال، إلى وجود "معنى إيجابي رابع، وهو أن المفاوضات المباشرة في موضوع ما يمكن أن تؤدي إلى مفاوضات في مواضيع أخرى بين الدول المجاورة، وحتى وإن كانت معادية، فالمصالح المشتركة موجودة باستمرار".

أما المنفعة الخامسة، بحسب الجنرال، فهي أنه "في حال كان ممكنا الوصول لتسوية للموضوع على أساس المصلحة المشتركة مع دولة لبنان، فيحتمل أن يكون ممكنا إظهار مزيد من الإبداعية بالنسبة للتسوية مع غزة".

موقع "عربي 21"، 2020/10/4

٢٢. قلق إسرائيلي من تطوير صواريخ كروز أسرع من الصوت

رام الله: ذكرت قناة 12 العبرية، يوم السبت، أن قلقاً يسود المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، من تطوير صواريخ كروز عالية السرعة تتفوق سرعتها على سرعة الصوت. وبحسب القناة، فإن سباق التسلح العالمي خاصة ما بين الولايات المتحدة والصين وروسيا باعتبارها أقوى 3 دول في العالم، يزيد من حالة القلق الإسرائيلي، خاصة وأن هذه الدول بصدد تطوير نظام صاروخ كروز أسرع من الصوت. وقالت القناة، إن ساحة المعركة أصبحت أكثر تعقيداً مع مرور السنين، ولا يبدو أن أي دولة تريد أن تتخلف عن هذا الركب. ووفقاً للقناة، فإن المخاوف الإسرائيلية نابعة من أن تصل هذه الصواريخ إلى "أعداء إسرائيل".

القدس، القدس، 2020/10/3

٢٣. تجولوا بالأحذية والنقطة صوراً.. جنود الاحتلال يقتحمون "مصلى الرحمة"

القدس المحتلة: اقتحم عناصر من شرطة الاحتلال في ساعات متأخرة من الليل، مصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال اقتحموا المصلى بأحذيتهم دون مراعاة حرمة المسجد، وتجولوا في مرافقه، والنقطة الصور قبل أن ينسحبوا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/4

٢٤. "دراسات الأسرى": الاحتلال اعتقل 320 فلسطينياً في أيلول/سبتمبر الماضي

رام الله: كشف تقرير أصدره مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن سلطات الاحتلال اعتقلت 320 فلسطينياً، خلال شهر أيلول/سبتمبر المنصرم، بينهم 32 طفلاً و9 نساء، و4 صحفيين، ونائبين، فيما ارتقى شهيد جديد للحركة الأسيرة، خلال شهر سبتمبر/أيلول المنصرم.

قدس برس، 2020/10/3

٢٥. تقرير: شهيدان و1,575 انتهاكاً للاحتلال في الضفة خلال أيلول/سبتمبر الماضي

رصد التقرير الدوري الذي يصدر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة المحتلة ارتكاب قوات الاحتلال (1,575) انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي.

ووثق التقرير استشهاد مواطنين اثنين وجرح (66) آخرين بنيران قوات الاحتلال، التي اعتقلت أيضاً (344) مواطناً، واحتجزت (33) آخرين. كما رصد (28) اعتداءً على دور العبادة والمقدسات، وقد بلغ عدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك (1,283) مستوطنًا.

وحسب التقرير فقد بلغ عدد الأنشطة الاستيطانية (16) نشاطاً تنوعت ما بين مصادرة وتجريف أراضٍ وشق طرق والمصادقة على بناء وحدات استيطانية. كما بلغ عدد الاقتحامات لمناطق مختلفة في الضفة والقدس (307) اقتحامات، ووصل عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة المقامة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس (395) حاجزًا.

ودمرت قوات الاحتلال (29) منزلاً و(39) منشأة من محال تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها، فيما صعدت من عمليات مصادرة الممتلكات لتبلغ (37) تنوعت بين مصادرة معدات ومركبات وآليات ومواد بناء وخيام، مقابل (8) مصادرات في شهر أغسطس الذي سبقه.

موقع حركة حماس، 2020/10/3

٢٦. تقرير: عمليات استيطان واسعة تشهدها الضفة الغربية

نابلس - عماد سعادة وغسان الكتوت: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن مجلس التنظيم الأعلى في الإدارة المدنية الإسرائيلية سيجتمع اليوم للمصادقة على مخطط لبناء 5,400 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.

وأضاف أن إنشاء هذه الوحدات السكنية الاستيطانية يجري جنباً إلى جنب مع مصادقة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال على إيداع مخطط لإقامة حي استيطاني على أراضي

قرية صور باهر يشمل إقامة 450 وحدة استيطانية، إلى الجنوب من حي استيطاني شرعت البلدية بتطويره بعد نقل السفارة الأميركية إليه، ضمن مخطط يشمل إقامة 1,500 وحدة استيطانية.. وتابع أنه في الوقت نفسه شرعت سلطات الاحتلال باستكمال الأعمال في بناء المقطع الثاني من الشارع الالتفافي رقم (60) والذي يصل إلى مجمع مستوطنة "غوش عصيون" المقامة على أراضي المواطنين جنوب محافظة بيت لحم.

كما خرب المستوطنون واقتلعوا في الأشهر الأخيرة وتحت سمع وبصر قوات الاحتلال وحمايتها وفق تقارير محلية وأممية متطابقة نحو 500 شجرة يملكها الفلسطينيون في حوادث متعددة في الضفة الغربية، كان أوسعها في قرية بديا بمحافظة سلفيت.

القدس، القدس، 2020/10/3

٢٧. أزمات مضاعفة في المخيمات الفلسطينية بلبنان.. البطالة بين اللاجئين قاربت 90%

بيروت - بولا أسطیح: تشهد المخيمات الفلسطينية في لبنان أزمات مضاعفة عن تلك التي يزرع تحتها البلد كله. فالواقع المرير والصعب الذي تعاني منه هذه المخيمات وقاطنوها منذ عشرات السنوات يجعل أي أزمات وتحديات جدية تدخل على الخط بمثابة عوامل تهدد الاستقرار فيها، مع تفاقم المخاوف من تحرك خلايا إرهابية نائمة في المخيمات. ولعل ما يعزّز تلك الهواجس لدى القيادات الفلسطينية هو بلوغ نسبة البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين مستويات قياسية وغير مسبوقة، إذ يشير القيادي في حركة «فتح» اللواء منير المقدمح إلى أن هذه النسبة قاربت 90 في المائة، لافتاً إلى أن «الوضع صعب جداً، سواء على المستوى الاقتصادي أو الصحي» بعد تفشي فيروس «كورونا» في كل المخيمات.

ويوضح المقدمح لـ«الشرق الأوسط» أن «القيادات الفلسطينية تتسق مع القيادات اللبنانية، وعلى المستويات كافة، للحفاظ على أمن المخيمات والجوار كي لا يتم استغلال الواقع الاقتصادي لتحريك خلايا نائمة، ولم نلاحظ حتى الساعة أي حراك جديد لها». ويقول مصدر في «فتح» لـ«الشرق الأوسط» إن «الهاجس الأمني لا شك موجود، ولكنه مماثل في الساحة الفلسطينية كما في الساحة اللبنانية». وتقول مصادر فلسطينية في مخيم «عين الحلوة» إن بعض القوى الفلسطينية، كما بعض الجمعيات، تقدم الخبز للمحتاجين، لكن أحداً لا يوفر الوجبات والسلال الغذائية لمحتاجيها، ما يؤدي إلى تفاقم الجوع في صفوف اللاجئين الذين يزرع معظمهم تحت خط الفقر.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/4

٢٨. بيروت: الطلاب الفلسطينيون في عين الأزمة اللبنانية

بيروت - هلا سلامة: يوجد في لبنان 12 مخيماً فلسطينياً تتوزع من جنوبه بدءاً من مخيم الرشيدية، انتهاء بمخيم نهر البارد في أقصى الشمال.

أمين سر المكتب الطلابي الحركي المركزي - اقليم لبنان نزيه شما يوضح لـ"الحياة الجديدة" أن الأعداد التقريبية للطلبة الفلسطينيين في مدارس "الاونروا" يتراوح ما بين 37 إلى 40 ألف طالب، موزعين على المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وهذا العدد قد يزداد العام الحالي بس انتقال كثير من الطلبة من المدارس الرسمية والخاصة في مدارس الوكالة، أضف الى ذلك، ان جميع الطلاب في العام الدراسي 2019-2020 قد رفعوا بشكل تلقائي إلى صفوف أعلى دون أن يخضعوا لامتحانات رسمية؛ بموجب قرار صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان (بسبب أزمة كورونا والتعطيل الرسمي بعد أحداث 17 تشرين 2019).

وعن توزيع الطلاب على المدارس، ويشير شما إلى أن نحو 7 إلى 8 آلاف طالب فلسطيني يدرسون في المدارس الرسمية اللبنانية، أكثر من نصفهم في مدينة صيدا، واجهوا هذا العام صعوبات كبيرة في عملية التسجيل وخسر العديد منهم مقاعدهم الدراسية لأسباب عديدة على رأسها انتقال عدد كبير من الطلبة اللبنانيين من المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية. ويبين شما أن هناك حوالي 400 طالب غير مسجلين حتى الآن (جاري العمل على متابعة وحل مشكلتهم).

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/10/4

٢٩. "الإحصاء": 63 % من الأسر بالضفة وغزة ستعجز عن تغطية نفقاتها إذا أعيد الإغلاق

رام الله: أظهرت نتائج مسح للجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء (الأحد)، أن 63 بالمائة من الأسر لن تستطيع تغطية نفقاتها لمدة تصل إلى شهر، إذا أعيد فرض إغلاقات مكافحة فيروس كورونا. وأوضح الجهاز في بيان أن 42 بالمائة من الأسر انخفض دخلها بمقدار النصف على الأقل خلال فترة الإغلاق مقارنة مع فبراير (شباط) 2020، وذلك بنسبة 46 بالمائة من الأسر في الضفة الغربية و38 بالمائة في قطاع غزة.

شمل المسح الذي أجراه جهاز الإحصاء عينة من 9926 أسرة، بهدف تقييم أثر جائحة «كوفيد - 19» على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وأظهر التقرير، أن 42 في المائة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فقدت نصف دخلها خلال فترة الإغلاق للحد من انتشار مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، من 5 مارس حتى 25 مايو الماضي. وذكر أن "أسرتين من بين كل خمس أسر انخفض دخلها بمقدار النصف

فأكثر خلال فترة الإغلاق مقارنة مع شهر فبراير، بواقع 46 في المائة بالضفة الغربية، و38 في المائة بغزة، فيما لم يتوفر لنحو 31 في المائة من الأسر مصادر دخل لتغطية نفقات الأسرة خلال فترة الإغلاق". وأوضح التقرير، أن 58 في المائة من الأسر الفلسطينية عادة ما تقترض المال أو يشترون بالدين لتغطية نفقات الأسرة المعيشية بما في ذلك الطعام، وقد ارتفعت هذه النسبة خلال فترة الإغلاق لتصل إلى 63 في المائة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020/10/4

٣٠. أمير الكويت: سنسير على خطى الأمير الراحل تجاه فلسطين وشعبها

رام الله: أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -الأحد- موقف الكويت الثابت والداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة. وشدد الشيخ نواف، خلال تقديم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية واجب العزاء برحيل الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، على أن الكويت ستبقى تسير على خطى الأمير الراحل تجاه فلسطين وشعبها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/4

٣١. أردوغان: شرعنة الاحتلال الإسرائيلي إهانة لصلاح الدين الأيوبي

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، "إن من يشرعن الاحتلال الإسرائيلي، ويوافق على خطة ضمها للقدس والأراضي الفلسطينية، ولا يعترف بحق إخوتنا الفلسطينيين، يهين صلاح الدين الأيوبي". جاء ذلك في رسالة من الرئيس أردوغان إلى "ندوة صلاح الدين الأيوبي" بالعاصمة أنقرة. وأكد أن الأمانة الأكبر التي تركها لنا صلاح الدين الأيوبي، هي القدس القبلية الثانية للمسلمين، بعد تحريرها من الصليبيين وإحلال السلام فيها. وأشار أردوغان إلى أن نصره القدس، وإجلالها والغيرة عليها، واجب كل مسلم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/10/3

٣٢. "أسوشيتد برس": الضغوط الأميركية للتطبيع مع "إسرائيل" تقسم الحكومة الانتقالية بالسودان

نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين سودانيين قولهم إن القادة المدنيين يفضلون الانتظار للتطبيع مع إسرائيل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، بينما يؤكد القادة العسكريون ضرورة التعجيل بالتطبيع. وذكر المسؤولون -الذين اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بإطلاع وسائل

الإعلام - أن القادة العسكريين يسعون للتوصل إلى اتفاق سريع بين الولايات المتحدة والسودان، بما يشمل التطبيع مع إسرائيل مقابل حزمة مساعدات. وقال المسؤولون إن الجيش يخشى من إمكانية سحب الحوافز المعروضة الآن بعد الانتخابات الأميركية، لكن إحدى نقاط الخلاف مع الأميركيين تتمثل في حجم المساعدات المستقبلية للسودان. وتشير وكالة أسوشيتد برس إلى أن تصريحات القادة العسكريين في السودان باتت أكثر صراحة في دعم التطبيع مع إسرائيل، كجزء من صفقة سريعة مع واشنطن قبل الانتخابات الأميركية. الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/4

٣٣. الخارجية التركية: "إسرائيل" تتجاهل القانون الدولي عبر سياساتها الاستيطانية

أنقرة: قالت وزارة الخارجية التركية، الأحد، إن موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، دليل على تجاهل البلد المحتل للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. جاء ذلك في بيان للوزارة، أكدت فيه على أن هذا التطور أظهر بوضوح أن إسرائيل لم تتخل عن خطتها لضم أراض فلسطينية. وأشارت أن ادعاء بعض الدول تصديها لتنفيذ الخطة هو مجرد خداع، خصوصا بعد توقيعها اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل مؤخرا. وكالة الأناضول للأخبار، 2020/10/4

٣٤. ظريف يدعو المجتمع الدولي إلى إرغام "إسرائيل" على تدمير ترسانتها النووية

طهران-شينخوا: دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المجتمع الدولي إلى إرغام إسرائيل على تدمير ترسانتها النووية والرضوخ لعمليات التفيتش الأكثر دقة. ووصف ظريف إسرائيل بأنها "الراعي الكذاب" في موضوع عدم انتشار الأسلحة النووية، داعيا المجتمع الدولي إلى إرغام إسرائيل على الانضمام لمعاهدة الحد من الانتشار النووي فورا وتدمير ترسانتها النووية والرضوخ لعمليات التفيتش الأكثر دقة وتفصيلية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

القدس، القدس، 2020/10/3

٣٥. كاتب إسرائيلي يشرح دوافع الدول العربية في خطواتها التطبيعية

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الوتيرة المذهلة للعلاقات الإسرائيلية العربية تلقي ضوءا جديدا على جانب أقل شهرة في التحالف بين إسرائيل والخليج عبر السلام الإقليمي، ورغم أن علاقة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل استراتيجية لأكثر من عقد، إلا أن توقيت توقيع

الاتفاقيات له قيمة جيوسياسية مهمة، حيث اتخذت إسرائيل خطوات حاسمة للحفاظ على ميزان القوى بين الدول العربية المتنافسة، لمنع إيران من استغلال أزمة الخليج". وأضاف رفائيل أهارون في مقاله على موقع "زمن إسرائيل"، ترجمته "عربي21" أن "هذه الاتفاقيات عززت فعليًا التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والإمارات، وأثبتت أنها "صانع سلام" غير معقول، وفي الوقت ذاته فإن التنافس المشترك مع إيران هو ما يقرب إسرائيل من دول الخليج". وأشار إلى أنه "رغم أن الإمارات وعمان وقطر والبحرين تقترب من إسرائيل، لكن دوافعهم ليست مدفوعة بالخوف من إيران، لكن من الخصومات داخل مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك في واشنطن، فعمان الأقرب لإيران بين دول الخليج استضافت رئيس الوزراء نتتياهو في تشرين الأول/أكتوبر 2018 للإظهار لجيرانها أنها تتمتع بدعم إسرائيل، فيما أن التقارب الإماراتي مع إسرائيل مدفوع بالدرجة الأولى بالرغبة بتأمين موقعها في واشنطن".

عربي 21، 2020/10/4

٣٦. مشروع قانون بالكونغرس يلزم بمشاوره "إسرائيل" قبل تصدير الأسلحة للعب

واشنطن: طرح في الكونغرس الأميركي مشروع قانون مشترك بين الحزبين يقضي بمنع حكومة الولايات المتحدة تصدير أسلحة إلى دول الشرق الأوسط، إلا بعد التشاور مع "إسرائيل". وذكر النائب عن ولاية إلينوي، براد شنايدر، الذي قدم هذا المشروع بالتعاون مع نواب آخرين، منهم مسؤولون في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، في بيان نشر الجمعة على موقعه، أن مشروع القانون الجديد يهدف إلى تجديد تأكيد التزام الولايات المتحدة بتفوق "إسرائيل" العسكري في المنطقة، على خلفية تقارير عن صفقات لتصدير أسلحة أميركية إلى الشرق الأوسط.

وينص مشروع القرار على ضرورة أن يجري رئيس الولايات المتحدة مشاورات مع المسؤولين المعنيين في حكومة "إسرائيل" بشأن تفوقها العسكري، قبل الموافقة على أي صفقة لبيع السلاح إلى دول الشرق الأوسط.

كما يلزم التشريع الجديد رئيس البلاد، في موعد أقصاه 60 يوما منذ تلقيه طلبا لبيع السلاح والمعدات العسكرية للدول في الشرق الأوسط، بإبلاغ الكونغرس، في إفادة علنية، بمدى التأثير المحتمل للصفقة المزمع عقدها على تفوق "إسرائيل" العسكري في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/4

٣٧. مسؤول أوروبي: التعاون بين العلماء الإيرانيين والإسرائيليين حول مشروع المسرّع مستمر

الناصرة: رغم أزمة كورونا واستمرار التوتر في الشرق الأوسط إلا أن العمل المشترك والاتصالات المباشرة بين العلماء الإسرائيليين والإيرانيين والعرب والمسلمين مستمرة. هذا ما قاله العالم الفرنسي فرديريك بوردي في حديثه مع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الأحد.

ويقول بوردي الذي يشارك في منتدى السلام العالمي الذي يقام هذه الفترة في منطقة نورماندي في فرنسا إن "العلم هو عامل يقرب ويشير على سبيل المثال لمشروع انطلق عام 2017 وفيه يعمل علماء على مشروع مشترك لبناء مسرّع يستخدم جسيمات الضوء في الأبحاث التطبيقية".

ويشار إلى أن الدول المشاركة في هذا المشروع هي قبرص، مصر، تركيا، إيران، إسرائيل، السلطة الفلسطينية، تركيا، باكستان والأردن التي تستضيف المشروع.

القدس العربي، لندن، 2020/10/4

٣٨. نظرة خاطفة على بعض بنود اتفاقية أبراهام

د. فايز أبو شمالة

رفض معظم الكتاب والمفكرين العرب اتفاقية أبراهام من جذورها، وتأسس الرفض على فكرة عدم الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني، وعدم التطبيع معها، طالما تحز سكين الاحتلال في عنق الفلسطينيين والعرب معاً، ورفض بعض الكتاب والمفكرين العرب فكرة المصالحة بلا ثمن، والتطبيع المجاني، ورغم هذا الرفض البائن، فقد لاحظت عدم انشغال الكثير بالتفاصيل، من منطلق ما فسد كله فقليله فاسد، وقد يكون هذا المنطق مقنعاً، ولكن واجب التدقيق في بعض البنود قد يفتح العقل على ما هو قادم من خطر، يتعدى الحاضر إلى المستقبل، ويتعدى حدود دولة الإمارات والبحرين، ليرسم معالم مرحلة سياسية ستشهد المزيد من سفك الدماء العربية، وذبح مواردهم الاقتصادية.

سأدقق هنا في بعض بنود الاتفاقية ذات المدلول الاستراتيجي:

1. يقول البند الرابع من اتفاقية أبراهام: يتعهد الطرفان باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع أي أنشطة إرهابية أو عدائية ضد بعضهما البعض في أراضيها، أو انطلاقاً منها، ورفض أي دعم لمثل هذه الأنشطة في الخارج، أو السماح بمثل هذا الدعم انطلاقاً من أراضيها، كما يتعهد الطرفان بمناقشة هذه الأمور بانتظام، وإبرام اتفاقيات وترتيبات مفصلة بشأن التنسيق والتعاون.

هذا البند يتحدث عن التنسيق والتعاون الأمني بين البلدين، ولا يستهدف في مضمونه غير محاربة المقاومة الفلسطينية، أكانت شعبية أم مسلحة، ويحول هذا البند دون تقديم أي دعم مالي أو سياسي للشعب الفلسطيني، بل ويحض على مطاردة ومحاسبة أي داعم للشعب الفلسطيني من داخل دولة

الإمارات وخارجها، وهذا البند مفتوح للنقاش بما سيخدم المصالح الإسرائيلية المحضة، وسيتحقق ذلك تحت بند التنسيق والتعاون الأمني.

2. يدعو البند السابع إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة لتطوير وإطلاق "أجندة استراتيجية للشرق الأوسط" من أجل توسيع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والاستقرار في المنطقة وغيرها من أشكال التعاون الإقليمي.

هذا البند بمثابة موافقة تامة على صفقة القرن التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، فالشرق الأوسط الجديد، والاستراتيجية الأمريكية تقوم على تصفية القضية الفلسطينية، وإشراك كل من مصر والأردن ولبنان في تحمل المسؤولية عن حياة اللاجئين الفلسطينيين، والموافقة على تبادل الأراضي وفق ما طرحت ذلك صفقة القرن، ومن ثم، على دول الخليج العربي التمويل المالي لبنود صفقة القرن.

3. البند التاسع، وقد جاء فيه: يتعهد الطرفان بالتزاماتهما بهذه المعاهدة، وبصرف النظر عن أي وثيقة لا تتوافق مع هذه المعاهدة. ويوضح كل طرف للآخر أنه لا يوجد تضارب بين التزاماته في المعاهدات التي يلتزم بها وهذه المعاهدة، ويتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

هذا التعهد بمثابة عقد قران لا فكاك منه، فلا يكفي هذا البند بشطب التزام دولة الإمارات بما جاء في مقررات جامعة الدول العربية، وبما ورد من بنود مقاطعة وعدم اعتراف، هذا البند يتجاوز الحاضر إلى المستقبل، حيث قيد مستقبل الإمارات بالالتزام بكل بنود الاتفاقية الموقعة مع إسرائيل، ويلزمها بعدم تجاوزها بأي اتفاق آخر مع أي دولة أخرى على طول المدى، لقد حجزت هذه الفقرة على مستقبل دولة الإمارات لصالح إسرائيل، وأطلقت يد إسرائيل لتقرر شكل الاتفاقيات المسموح لدولة الإمارات أن تعقدها مع الدول الأخرى.

4. الأغرب في بنود الاتفاق ما جاء في البند 11، والذي حدد التفاوض طريقاً لحل الخلافات الناشئة عن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة، وأي نزاع من هذا القبيل يصعب تسويته عن طريق التفاوض، يحال إلى التوفيق أو التحكيم، وهنا باتفاق الطرفين.

هذا البند الذي حدد المفاوضات طريقاً لحل الخلافات، ضيق على دولة الإمارات المخارج من الاتفاقية، فالمفاوضات لعبة الإسرائيليين، وقد تكون التجربة الفلسطينية الفاشلة في المفاوضات على مدار 27 عاماً خير مرشد لدولة الإمارات، ولاسيما أن التوفيق أو التحكيم الوارد في البند في حالة الخلاف، لا يحدد أي مرجعية قانونية، أو دولية، كما حدث في اتفاقية كامب ديفيد التي اختارت التحكيم الدولي وقت الخلاف، هنا يحل الخلاف عن طريق التوفيق، والتراضي بين الطرفين، وفي ذلك تغليب لمنطق الإسرائيليين ومصالحهم.

وبعيداً عن التدقيق في المبادئ العامة التي وردت في مقدمة اتفاقية أبراهام، وما جاء فيها من ذكر لشعبيين اثنين؛ عربي ويهودي، لتتساوى هنا القومية العربية مع القومية اليهودية، وفي ذلك اعتراف بقانون يهودية الدولة، وتجاهل للشعوب الأخرى في المنطقة، وقد استذكرت المقدمة معاهدات السلام بين دولة إسرائيل وجمهورية مصر العربية وبين دولة إسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية، وتجاهلت عن عمد اتفاقية أوسلو، وما للتجاهل من علاقة بصفحة القرن.

فلسطين أون لاين، 2020/10/4

٣٩. عن الاجتماع الثاني والبيان الثاني

عريب الرنتاوي

نأمل كما يأمل كثيرون، أن يكون إرجاء الاجتماع الثاني للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية قد نجم عن ازدحام أجندة الفصيلين الرئيسيين وهيئتهما القيادية بالمواعيد والاستحقاقات الضاغطة، لا أن يكون مرده «التسويق» و«المماطلة»، بانتظار استحقاقات جديدة، وتطورات ليست في الحسبان، ولا يوجد في أذهاننا ونحن نتناول هذه المسألة سوى استحقاق الثالث من نوفمبر المقبل.

الاجتماع الأول، وقع في 9/3 الفائت، عبر دائرة الفيديو كونفرنس بين رام الله وبيروت... الاجتماع الثاني كان مقرراً، وكما صرح بذلك أكثر من مسؤول فلسطيني، أن يلتئم في 10/3 الجاري... اليوم، يقال إن هذا الموعد لم يكن نهائياً، وأن الاجتماع سينقسم إلى اجتماعين، واحد للداخل والثاني للخارج، وأن موعداً لم يُضرب بعد لانعقاد أي منهما... وأن الأمر رهن بانتهاء الحركتين، فتح وحماس، من مراجعة «اتفاق إسطنبول» المبرم بينهما في 9/24 الفائت والمصادقة عليه.

نريد أن نصدق أن هذه هي الأسباب الحقيقية للتأجيل، وأن أجندة القيادات الفلسطينية على ضفتي الانقسام، مزدحمة باستحقاقات وعناوين أكثر أهمية من مواصلة السير على طريق المصالحة (!؟)... لا نريد أن نأخذ بنظرية «التريث» بانتظار معرفة هوية الساكن الجديد للبيت الأبيض، فتلك تنتمي إلى «نظرية المؤامرة» التي لا نستطيعها، ولئن صبر أبناء الشعب الفلسطيني وبناته، أزيد من 13 عاماً على الانقسام، فلن يضيرهم الصبر والانتظار لمدة 13 يوماً إضافياً، متروكة للتشاور والتباحث، داخل الفصيلين أولاً، وبعدها مع بقية الفصائل.

لكنني وأنا أتتبع أخبار «القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية» التي أصدرت بيان «انطلاقتها الأولى» في 9/13 الفائت، وضمّنته برنامجاً كثيفاً للفعاليات الشعبية، لم أجد بياناً يحمل الرقم «2»، وهو أمر ساءني للغاية، ليس لأن الحالة التي تمر بها قضية الشعب الفلسطيني، تستوجب جهداً أكبر وأكثر

كثافة لرفع كلفة الاحتلال، وإسالة «الأدريين» في عروقه، بل لأنني بت أخشى ضياع هذه القيادة في زحمة الاستحقاقات والمواعيد التي تضج بها الأجندة الفصائلية.

وزادني ألماً أن صحف نهار الأمس الفلسطينية، خرجت بتغطيات موسعة وضاوية لطوفان المظاهرات التي شهدتها عشرات المواقع في إسرائيل، وفقاً لما أوردته هذه الصحف، التي استطردت بدورها في نقل صور المواجهات الخشنة والقوة المفرطة التي قوبل بها المحتجون والمحتجات على بقاء ننتياهو في السلطة، مستعجلين تقديمه على الفور إلى المحاكمة.

ولفتني أيضاً، حديث الصحف الفلسطينية، كيف أن المتظاهرين، تقيدوا بتعليمات الصحة والسلامة العامة، فلبسوا الكمامات، وحافظوا على التباعد الاجتماعي، وتحاشوا الاحتشاد في مناطق ضيقة أو مغلقة... وكيف أنهم تحذوا الحظر ومنع التجوال لمسافات طويلة، في محاولة منهم لإظهار التصميم على مواصلة التظاهر، والاحتفاظ بموعدها الدوري، يوم السبت من كل أسبوع، وبما يسقط «زريعة الجائحة» في تبرير غياب التظاهرات الفلسطينية.

تأجيل الاجتماع القيادي، بما يعنيه من تأجيل للمصالحة، والتباطؤ في تطوير خيار «المقاومة الشعبية»، وكلتا المسألتين تحظيان بإجماع وطني، شعبي وفصائلي، أمر يطرح سؤالاً حول «فاعلية» المؤسسة الفلسطينية، سلطة وفصائل، وقدرتها المرنة على التحرك بالسرعة المطلوبة، والأهم من هذا وذلك، قدرتها على تأطير شعبها واستعادة ثقته بها، وهو شرط مسبق لأي قيادة، فما بالك حين تكون القيادة والشعب، يرزحان تحت نير احتلال فاجر وحصار جائر.

لم نقطع باب الأمل والرجاء، في «يقظة الوعي» و«شذذ الإرادة» عند الفلسطينيين، شعباً وقيادة، فلا خيار لنا غير هذا، ونحن لا نملك ترف «اليأس» أو «القنوط»، لكننا ونحن نراقب الوتيرة «السلحفائية» التي تتحرك بها الأحداث، وتطبق بها القرارات، ونربط بينها وما يحيط بنا من استحقاقات، لا نملك سوى القلق والحذر.

الدستور، عمان، 2020/10/5

٤٠. التطبيع العربي مع إسرائيل لا ينفذها من صراعاتها الداخلية

د. عدنان أبو عامر

تبدى الأوساط الإسرائيلية قناعتها بأن اتفاق التطبيع مع البحرين والإمارات يشير إلى تغيير جوهري في مكانة إسرائيل في المنطقة، بزعم أنها لم تعد الدولة المنبوذة، المصابة بالجذام، التي تحاول الدول الموقعة معها على تلك الاتفاقيات إبقائها محجمة، بل الدولة التي يسعى الكثيرون علناً للتقرب منها.

مع العلم أن الأسبوع الذي تم فيه توقيع الاتفاقيات التاريخية مع الإمارات والبحرين تزامن مع مرور 27 عاما على توقيع اتفاقيات أوسلو، على نفس العشب الأخضر في البيت الأبيض، ومرور 20 عاما على اندلاع الانتفاضة الثانية، وإن ذكر هذه الأحداث الثلاثة في جملة واحدة كاف لتوضيح الطريقة التي سارت بها المنطقة، وأين ذهبنا في السنوات الـ27 الماضية.

تزعم المحافل الأمنية والسياسية الإسرائيلية أن الاتفاقيات الموقعة مع دول الخليج تعبر عن اهتمام حقيقي، وإيمان بهدف التطبيع من جانب الدول الموقعة، ما يجعلها إنجازات مهمة لـ"إسرائيل"، وإنجازا شخصيا لبنيامين نتنياهو.

يظهر هنا استدراك مهم مفاده أن تلك الاتفاقيات أتت نتيجة ظروف لا يتحمل نتنياهو مسؤوليتها فقط، فالمواجهة مع إيران بتصويرها عدوا مفتعلا، والسياسة الأمريكية الانفصالية التي دفعت دول الخليج للمطالبة بـ"إسرائيل" حليفا قويا أمام الإيرانيين، دوافع أساسية لذلك، رغم الشكوك بأن ينجح رئيس وزراء إسرائيلي آخر في القيام بذلك، نظرا للسمات الشخصية الخاصة بنتنياهو.

يظهر الإسرائيليون أن اتفاقيات هذه المرة، بعكس أوسلو ووادي عربة، هناك مبرر كامل للإعجاب بعبارة "شرق أوسط جديد"، ليس فقط لأننا لسنا أمام دولة واحدة معنية بإقامة علاقات مع "إسرائيل"، بل لأنها كتلة كاملة من الدول، التي لا تشترط الاتفاق على حل القضية الفلسطينية، وعندما هنا نائب وزير خارجية الإمارات الإسرائيليين بالعبرية بعام جديد، شكلت لحظة حقيقية ومثيرة، وبدت حتى وقت قريب مستحيلة.

الغريب أنه طالما كان استقبال "إسرائيل" في المنطقة أحد الأهداف الرئيسية للمشروع الصهيوني، وهو بالتأكيد أولوية قصوى لسياستها الخارجية، لأن صراعها المستمر مع الفلسطينيين والعرب استنزف منها ثمنا بشريا واقتصاديا باهظا، مما حال دون استخدام الموارد للتعامل مع قضايا داخلية ثقيلة، وجعل كل إسرائيلي ومحب لها في العالم يتساءل: هل ستبقى هذه الدولة الصغيرة المحاطة بأعداء يسعون لتدميرها، فترة طويلة؟

في المقابل، فإن ما يمكن اعتباره إنجازا إسرائيليا من خلال التطبيع مع عدد من الدول العربية، يدفع الإسرائيليون في الوقت ذاته للحذر من الانخراط في الصراعات القبلية العميقة وطويلة الأمد، التي أصبحت متطرفة، لدرجة تنذر بخطر التفكك الداخلي في "إسرائيل"، حتى لا يتحول ربيع علاقات "إسرائيل" مع دول الخليج إلى شتاء تفكك داخلي، كما رأينا في السنوات الأخيرة في بعض المدن الإسرائيلية!

فلسطين أون لاين، 2020/10/4

٤١. سرقة محتويات البيوت الفلسطينية "برغي" آخر في آلة التطهير العرقي

جدعون ليفي

«معظم اليهود لصوص» عبارة لم يقلها زعيم لاسامي، يكره اليهود أو نازي جديد، بل قالها مؤسس دولة إسرائيل، بعد بضعة أشهر على قيامها. دافيد بن غضب غوريون، أو على الأقل تظاهر بالغضب، في جلسة لمركز «مباي» ازاء موجة النهب لممتلكات العرب من قبل الإسرائيليين الجدد في جميع أرجاء الدولة التي قامت للتو. لم يكن لمفهوم الدولة التي ولدت بالخطيئة مثل هذا المعنى الملموس في أي يوم من الايام: «مثل الجراد، سكان طبرية اقتحموا البيوت»؛ «سطو تام وكامل: لم يبق أي خيط في أي بيت» و«جنود ملفوفون بالسجاد الفارسي في الشوارع»، هذا جزء بسيط من أوصاف ما حدث أمام انظار الجميع ولم يتم التحدث عنه في أي وقت.

الآن، كتب عن هذا المؤرخ آدم راز كتاباً. «سرقة الممتلكات العربية في حرب الاستقلال»، وكتب عوفر اديرت عن ذلك مقالا مؤثرا في «ملحق هآرتس»، يوم الجمعة، كان يجب أن يثقل على بقايا ضمير أي صهيوني عاقل، ويغرقه في مشاعر عميقة من الخجل والذنب حتى بعد 72 سنة.

أغضت السلطات العيون، وبهذا شجعت السرقة، رغم كل الادانات والنفاق وعدد من المحاكمات المضحكة. خدمت السرقة هدفا وطنيا: استكمال عملية التطهير العرقي بشكل سريع لمعظم البلاد من أبنائها العرب، والاهتمام بأن لا يخطر ببال الـ 700 ألف فلسطيني الذين تم طردهم العودة الى بيوتهم. حتى قبل أن تستكمل إسرائيل هدم معظم البيوت ومحو أكثر من 400 قرية عن وجه الارض، جاءت هذه السرقة الجماعية من أجل تفرغها حتى لا يكون للاجئين أي سبب للعودة. السارقون لم يكونوا مدفوعين فقط بالطمع القبيح بممتلكات مسروقة بعد الحرب، ممتلكات من كان عدد منهم جيرانهم في الأوس، وليس فقط بالجشع والسعي الى الثراء السهل بواسطة سرقة الادوات المنزلية وزخارف بعضها ثمين، بل هم ايضا خدموا عن قصد أو عن غير قصد، مشروع التطهير العرقي الذي حاولت إسرائيل عبثا نفيه طوال الوقت. السارقون كانوا برغيًا في آلة طرد العرب الكبيرة.

ولكن هذه السرقة التي تقريبا جميعهم شاركوا فيها، كانت السرقة الصغيرة، وكانت نتاجا ثانويا متواضعا لأختها الكبرى. صحيح أنها كانت قبيحة، وصحيح أنها اثبتت ولو لحظة بأن «معظم اليهود هم لصوص» مثلما قال الأب المؤسس، لكن هذه كانت سرقة صغيرة مقارنة مع السرقة الممأسسة للأرض والبيوت والقرى والمدن - سرقة البلاد.

لذلك فإن نوايا رؤساء «اليشوف» اليهودي، الذين سمحوا بالسرقة، هي أكثر قبحا من وصفها المفصل. من المدهش أنهم لم يتحدثوا في أي يوم عن السرقة، وهذه عملية اخرى من عمليات

الانكار والنفي للمجتمع في إسرائيل، ولكن شهوة الانتقام وثمان الانتصار بعد حرب قاسية، يمكنها ربما أن تبرر ولو جزئيا مشاركة الكثيرين فيها. الحرب موضوع قبيح، ومثلها ايضا اليوم الذي يليها. ولكن عندما لا تعكس السرقة فقط ضعفا انسانيا لحظيا، بل استهدفت ايضا خدمة هدف استراتيجي واضح وهو تطهير البلاد من سكانها، فإن الكلمات يتم نسخها. ومن يعتقدون أنه سيتم العثور ذات يوم على حل للنزاع دون تكفير مناسب وتعويض ملائم على هذه الافعال، هم واهمون.

الآن، فكروا بمشاعر الاحفاد، «عرب إسرائيل»، واللجئيين الفلسطينيين، الذين يعيشون معنا والى جانبنا. هم يرون الصور ويقرؤون الاقوال - ماذا يخطر ببالهم؟ ربما بعضهم صادفوا ذات مرة بساطا فارسيا لأبائهم أو في واجهات عرض زجاجية لأجدادهم، من ذكريات طفولتهم، موجودا في أحد البيوت اليهودية التي قاموا بتنظيفها. ربما شاهدوا فنجان الجدة أو سيف الجد القديم موضوعا على مكتبة في بيت يهودي قاموا بإعادة تأهيله. قرى آبائهم معظمها لم يحظوا برؤيتها: إسرائيل دمرت معظمها كي لا تترك لها أي ذكر. ولكن ايضا ذكرى صغيرة ومسروقة من البيت المسلوب يمكن أن تتسبب بذرف الدموع. اسألوا اليهود الهائجين عند مصادفتهم ممتلكات يهودية مسروقة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/10/5

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/10/5